1982 1019_0003_W

يوم لبنان في الامم المتحدة كلمتان متكاملتان وجامعتان أمام الجمعية العمومية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الفلسطيني المسلح وغير المنضبط، والاجتياحات والتدخلات الاسرائيلية المتمادية، والانتهاك الدائم لسيادتنا ولحقوقنا الاساسية، ان كل ذلك قد تضافر منذ العام ١٩٧٥ على خلق حال من الحرب الدائمة في لبنان، وهي حرب خلفت ١٠٠،٠٠٠ قتيل ودمرت مدننا وقرانا، حرب اتاحت لجيوش اجنبية دخول الاراضي اللبنانية، وقسمت شعبنا وحولت بلادنا، واحة الحضارة والسلام الى ارض للعنف ومركز للارهاب.

ان الحرب، هذه قد اثارت البلبلة في النفوس على غير صعيد بحيث بات من المتعذر علينا ان نميز بين اصدقائنا والاعداء. والجميع بدوا كأنهم يعملون على تدمير صيغة عيشنا الهادىء. وقد خشينا نحن اللبنانيين ان تؤدي الحرب الى تقسيم البلاد او الى ضمها، ولبنان الذي كان صلة وصل بين الشرق والغرب، غدا عامل خطر لهؤلاء واولئك جميعا، وللدول العربية على الاخص.

في المشرق، بلغت المشكلات والنزاعات الاقليمية على ارضنا حجما لا يطاق. ففضلا عن قوى خارجية كثيرة، خيل لها ان من حقها ان تدعي حقا الهيا في التدخل في شؤوننا، وذهبت الى حد انكار حقنا علينا في التكلم عن انفسنا، وجد الشعب اللبناني ان قوى خارجة كليا عن نطاق رقابته، تسلبه وجوده بالذات.

اما اليوم، فاننا نواجه فجر عهد جديد، عنوانا لفصل جديد وصفحة بيضاء زاخرة بالامل.

ان الدول العظمى والقوى الاقليمية تعترف بالاهمية الاستراتيجية للبنان من اجل السلام في الشرق الاوسط. اما اللبنانيون، فقد استخلصوا العبرة المريرة من الاحداث التي عانوها، وهم يجدون انفسهم اليوم اكثر اتحادا منهم في اي يوم مضى.

حضرة الرئيس،

لقد جئت لاقول لكم باسم الشعب اللبناني انه كفانا، كفانا يأسا. لقد دفعنا ثمنا باهظا من الدم، ومن الخراب، ومن التمزق. دفعنا ثمن الحرب، ولا يصح ان ندفع ثمنا اضافيا للسلام. ان ما نريده، كوننا اعضاء في الامم المتحدة، هو ان تعاد الينا حقوقنا. ان لكل دولة الحق في صون سيادتها. وسنصون سيادتنا. ولكل دولة الحق في ان يكون لها جيشها القوي للدفاع عن استقلالها. وسيكون لنا هذا الجيش وسندافع عن استقلالنا.

ومثلما نطالب بان نعيش في سلام وحرية على ارضنا، كذلك الفلسطينيون، هم الآخرون يجب ان يكون في استطاعتهم العيش في سلام وحرية، وان يقرروا مصيرهم على ارضهم في فلسطين. ان استقلالنا عزيز على قلوبنا، ونأمل ايضا، بمساعدة الاسرة الدولية، في ان يتمكن الفلسطينيون والاسرائيليون يوما من التوصل الى توافق يتيح لهم التمتع بمجمل الحقوق التي يقوم عليها وجود وطني مستقل.

اما العلائق بين لبنان وسوريا، فقد كانت دائما في الماضي علائق جيدة. ومن الطبيعي ان يعمل البلدان في المستقبل على تنمية هذه العلائق وتعزيزها في اطار الاستقلال والاحترام المتبادل. واني انطلاقا من هذه الرؤية الماثلة في ذهني، أدعو اليوم الى الانسحاب الفوري، ومن دون شروط، لكل القوات الاجنبية من لبنان، واناشد الاسرة الدولية ان تساعد لبنان على استعادة استقلاله واعادة بناء اقتصاده.

واني لاحمل اليكم العهد الذي قطعته لشعبي، بان نضطلع بقسطنا الكامل من المسؤولية.

اننا عازمون على ارساء الاسس لدولة قوية مستقلة وديموقراطية. سنحرص على صون تعدديتنا الثقافية. وكما اننا نعتبر ان حريتنا وسيادتنا هما مقدستان وغير قابلتين للانتقاص، فنحن نحترم سيادة الآخرين وحريتهم، مدركين تماما المسؤوليات المترتبة على هذا التعهد.

وسنصون تعدديتنا الثقافية، ولكن في اطار وحدة سياسية كاملة.

اننا نعتبر التعددية الثقافية عاملا ضروريا للوحدة السياسية، وسنحرص على تدعيم الوفاق الوطني وخلق المواطن ذي الولاء الواحد والتوجيه السليم.

حضرة الرئيس،

اننا سنعيد بناء ما تهدم، وسيمثل لبنان امامكم، في سنوات قليلة، كطائر الفينيق ينطلق من الرماد.

من اجل ذلك، ومن اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط، ان لبنان في حاجة الى مساعدتكم.

ان رؤيتي الى المستقبل واضحة، والحكومة الجديدة التي تمثل كل العائلات اللبنانية، تشاركني فيها. اننا نبدأ مغامرة السلام واعادة البناء وسط مؤشرات مشجعة، ونحن نرحب بكل المبادرات الايجابية التي يقوم بها اصدقاؤنا في الاسرة الدولية من اجل لبنان موحد وسيد، شأن مبادرة الولايات المتحدة الاميركية، التي سنعكف قريبا على درسها مفصلا. واننا نتطلع الى اخواننا العرب، آملين ان يمدونا بدعمهم السياسي والاقتصادي من اجل اعادة بناء بلد يمكن ان يكون مدعاة فخر وعاملا للسلام والتقدم لنا جميعا ولهم.

حضرة الرئيس،

لقد بدأنا عملية اعادة التعمير، وبدأ نظام الاقتصاد الحر، الذي كان الاساس لاكثر عوامل الازدهار في لبنان، ينهض بدور طليعي. لقد اخذنا في ازالة الركام عن مدننا، وشرعنا في البناء والترميم في كل مكان. اننا نعيد بناء الجيش على اسس وطنية رشيدة وعلى اساس من المساواة، ونعمل على تقويته ليتمكن من تحمل مسؤولية امن الوطن كاملة.

لقد اعيد توحيد بيروت، ويتولى الجيش اللبناني، بالتعاون مع قوات من دول صديقة، مهمة حفظ السلام فيها. ونعمل اليوم على وضع الخطط ليتولى جيشنا وقوات الامن الداخلي المهمات الامنية في جميع انحاء البلاد بعد انسحاب الجيوش والقوات غير اللبنانية.

واني ألقى لبنان شاكرا مساعدات من عدد من الدول والمنظمات، ونتلقى مساعدات من وكالات الامم المتحدة. وانني حين اتحدث اليكم بتفاؤل عن المستقبل، أود ان اشير الى ان الوضع في لبنان والشرق الاوسط ما يزال هشا وخطرا، ولن يتسنى دعم قوى السلام في منطقتنا ما لم تتضافر جهودكم في هذا السبيل.

وأود ان أؤكد ان الفرصة متاحة لنا اليوم لوقف دورة الحرب والفوضى، وعلينا ان نقتنصها.

ومن الواضح ان تحقيق السلام في لبنان شرط لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. فلبنان مفتاح المنطقة. فاذا ما نعم بالاستقرار استقرت المنطقة، واذا ما عمت الفوضى فيه، فانها لا محالة ستعم هذا الشرق القابل للاشتعال.

حضرة الرئيس،

"لنعمل جميعا في سبيل السلام. فلبنان على استعداد للسلام، وكذلك شعوب المنطقة. ذلك اننا نعتبر السلام اليوم حاجة آن أوانها. فلنحاذر ان تفلت هذه الفرصة من ايدينا. ولنتناس كل دولة انفعالات الماضي، ولتتخل عن مواقفها السابقة وترتفع فوق العقائد السياسية، وتتخطى النزعات الدينية. ولتتعاون الدول في السعي لتحقيق مصالحها المشتركة. واننا في لبنان نرغب اصدق الرغبة في ان نشارك في عملية السعي هذه، وعلى الاخص في الشؤون التي تؤثر علينا مباشرة، كما تؤثر على موقعنا في المنطقة، وفي العالم.

حضرة الرئيس،

ورد في قصيدة كتبت منذ قرن، عن الغرب الاميركي، بيت من الشعر يعبر عن التحدي الذي يواجه الانسان في الجبال الوعرة، فيقول: "جئني برجال على مستوى هذه الجبال". وبلادي كذلك يا حضرة الرئيس، بلاد جبلية صلدة، والناس فيها اشداء واباة، مثل جبالهم.

ان الرجال في لبنان، اليوم، واعون للتحدي التاريخي الذي يواجههم. فهم صنو جبالهم. وطموحاتهم شامخة كالارز، عالية علو ارزهم. اعطونا السلام وخذوا منا ما يدمش العالم.

وشكرا".

وعندما انتهى الجميل من القاء خطابه وقف مئات المندوبين وصفقوا له اكثر من دقيقتين كذلك علا تصفيق الحضور من غير المندوبين.

بعد ذلك انتقل الجميل الى القاعة الاندونيسية ووقف والى جانبه وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم والسفير السابق لدى الامم المتحدة غسان تويني اكثر من نصف ساعة لمصافحة مندوبي الدول الذين انتظموا صفا طويلا لتحية الرئيس اللبناني وتهنئته على خطابه.

وكانت ردود الفعل على الخطاب ايجابية على رغم اختلاف وجهات النظر والتيارات السياسية في الامم المتحدة. واجمع السفراء العرب، سواء بتصفيقهم داخل القاعة او بتعليقاتهم خارجها، على الترحيب بعرض الجميل للموقف اللبناني عربيا واقليميا ودوليا. ولوحظ ان الوفد الاميركي الذي تقدمته رئيسته السفيرة جين كيركباتريك كان من الاكثر حماسة في التصفيق.

وسبق الخطاب اجتماع عقده الرئيس اللبناني مع الامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دوكويليار واستمر ساعة من التاسعة والنصف حتى العاشرة والنصف. وقدم الرئيس الى الامين العام علبة لحفظ السيكار مصنوعة من خشب الارز.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة ان الحديث خلال الاجتماع تركز على العلاقات بين الامم المتحدة ولبنان عموما وعلى موضوع القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان خصوصا.

وعلى الاثر عقد الجميل اجتماعات مهمة مع ممثلي المنظمات والوكالات الدولية المتخصصة ومع مندوبي الدول العربية المعتمدين في الامم المتحدة ومع ممثلي الدول المساهمة في القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان.

وقد شكر الرئيس للمنظمات الدولية اهتمامها وابداءها الاستعداد لمساعدة لبنان. وحضر الاجتماع ممثلون لاكثر من ٣٥ وكالة ومنظمة دولية ابرزها منظمة التغذية والزراعة الدولية "الفاو" ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الطيران المدني الدولية ومنظمة التنمية الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. واوضح رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله للمجتمعين حاجة لبنان من المساعدات التي قدرها بـ٩ مليارات

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

سوريا واسرائيل ومنظمة التحرير وجدت ما تمتدحه في خطاب الجميل

الامم المتحدة ـ رويتر ـ وجدت كل من سوريا واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ما تمتدحه في خطاب الرئيس أمين الجميل أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وامتدحت السيدة جين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة الاسلوب العام للخطاب وصرحت انه كان "ممتازا وبيانا قويا واضحا من زعيم مصمم على اعادة الاستقلال الحقيقي لبلاده يرفض ان يحول عن هذا الهدف بمشاجرات هامشية". وهي عندما جاءت تحيي الجميل بعد الخطاب قالت له: "لقد كان خطابا عظيما. يمكنك الاعتماد على تأييدنا".

وصرح السيد ضياء الله الفتال المندوب السوري لدى الامم المتحدة: "اننا سعداء بكونه تحدث عن العلاقات السورية ـ اللبنانية الطيبة".

وأعرب يهودا بلوم السفير الاسرائيلي عن رضاه عن مطالبة الرئيس اللبناني بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، مشيرا الى ان اسرائيل كانت تحض على هذا منذ سنوات. وفي اشارة الى فقرة قال فيها الجميل ان بلاده خربتها القوات الاجنبية منذ منتصف السبعينات، اعتبر بلوم انه "من الواضح انه كان يعني السوريين ومنظمة التحرير الفلسطينية التخريبية".

وقال مراقب المنظمة لدى الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي انه يعتقد ان الرئيس الجميل كان أكثر "اهتماما بالمستقبل والاتجاه الاقتصادي للمستقبل". لكنه أضاف: "لقد أكد ان حق تقرير المصير الفلسطيني شرط أساسي للسلام في المنطقة. وهذا اتجاه ايجابي".

منشار شتيل الأول في العالم

- بترين وكهرباء.
- الصيانة والقطع متوفرة بكاملها.
- كل القياسات.

شتيل - المانيا الغربية

توزيع

مارکو مکس شركة نجار للزراعة والتجارة

فؤاد نجار وشركاه

وكلاء تجار العدد الصناعية والمواد الزراعية - لانشر مسؤوليتنا تجاه الطبيعة فالتزرع الاشجار مقابل قطع غيرها.

قبول طلاب في المهنية العاملية (معهد فني)

تعلن مصلحة الانعاش الاجتماعي والمهنية العاملية عن قبول طلاب جدد للعام الدراسي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ من حملة الشهادة المتوسطة (بريفيه) او ما يعادلها رسميا باللغتين الفرنسية والانكليزية للالتحاق بالدراسة الايلة الى شهادة البكالوريا الفنية.

طلبات الدخول:

تقدم الطلبات للاشتراك في مباراة الدخول اعتبارا من صباح يوم الاربعاء في ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٢ ولغاية ظهر يوم الخميس في ٢٨ منه في المهنية العاملية ـ طريق المطار الدولي.

مواعيد الامتحانات:

تجري مباراة الدخول ابتداء من الساعة السابعة صباح يوم الجمعة في ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٢.

للاستعلام عن شروط القبول ومختلف الايضاحات يرجى مراجعة ادارة المهنية العاملية وذلك يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة عشرة ظهرا.